

الشارقة للابتكار» تطور برنامجاً لتسريع الذكاء الاصطناعي»





بالتعاون مع دائرة العلاقات الحكومية في الشارقة (SRTI Park) يعمل مجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار على تطوير برنامج تجريبي لتسريع جاهزية الجهات الحكومية في الشارقة لاعتماد تقنية الذكاء الاصطناعي وتشمل المبادرة ما لا يقل عن 15 جهة حكومية في الشارقة.

وجاء هذا البرنامج من خلال اعتماد نموذج جهوزية الذكاء الاصطناعي الخاص بشركة «إي آي دايركشنز»؛ حيث يشير التحول الرقمي إلى التغييرات المرتبطة بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب وأقسام أية مؤسسة أو جهة معينة؛ إذ إن مرحلة التحول تعني أن الاستخدامات الرقمية تمكّن أنواعاً وطرقاً جديدة من الابتكار والإبداع في مجالات متعددة، بدلاً من مجرد تعزيز ودعم الطرق التقليدية

مسرّع التحول

وحول هذا البرنامج قال الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي رئيس دائرة العلاقات الحكومية رئيس اللجنة العليا للتحول الرقمي في إمارة الشارقة: «يأتي إطلاق برنامج تسريع جهود التحول الرقمي في الشارقة تماشياً مع النهج والرؤية الطموحة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، بالتركيز على المستقبل عبر تطبيق منهج متكامل بالاعتماد على العلوم والمعرفة المتقدمة في عملية التنمية الشاملة». مضيفاً: «التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي وأدواته تمتاز بأنها قوية وفعالة من حيث التكلفة؛ إذ تحول المؤسسات والهيئات وتحفز الابتكار وتعيد تعريف قطاعات الصناعة التقليدية وتؤثر في الطريقة التي نعيش ونعمل بها، إن اعتماد التقنيات الناشئة له تأثير إيجابي مضاعف على المجتمع والاقتصاد الوطني ويعزز نقاط القوة في المجالات الثقافية والعلمية في الشارقة».

وبرنامج شركة «إي آي دايركشنز»، التي (SRTIP) كما أشاد بجهود مجمع الشارقة للأبحاث والتكنولوجيا والابتكار تتخذ من الإمارات مقراً لها في دعم التحول الرقمي لإمارة الشارقة من خلال مساعدة وتحفيز الشركات لتسخير إمكانات

الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة في إدارة عملياتها، وتحسين طريقة تفاعل الأفراد والشركات والحكومات. كما أن هذا المسح الذي يجريه مجمع الشارقة للابتكار من خلال إرساله إلى 15 جهة حكومية مشاركة، سيقدم توجهاً واضحاً للاستراتيجية الرقمية المثالية لكل مؤسسة، كما سيمكنهم من تحديد التحديات والتعرف إلى الفرص، وتقديم حلول لتعزيز أدائهم وخدماتهم، إضافة إلى تحديد مسار العمل المستقبلي. تقديم الخدمات الحكومية بنجاح

خدمات أكثر كفاءة

وأكد حسين المحمودي، الرئيس التنفيذي لمجمع الشارقة للبحوث والتكنولوجيا والابتكار، أهمية جاهزية المؤسسات الذكاء الاصطناعي، لأنها ستؤدي إلى تقديم الخدمات الحكومية بجودة عالية، بقوله: «إن برنامج التفكير المستقبلي (الجاهزية للذكاء الاصطناعي)، سيمكن جميع المؤسسات المشاركة من تطوير تقييم متعمق لإداراتها لتسريع الابتكار وإعداد مسودة استراتيجية نحو تطبيق الذكاء الاصطناعي وتقديم خدمات حكومية أكثر كفاءة». مشيراً إلى أن التحول الرقمي هو تطبيق للتكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب الهيئة أو المؤسسة؛ حيث سيؤدي التحول إلى الابتكار والإبداع في تقديم الخدمات بدلاً من مجرد تعزيز الأساليب التقليدية ودعمها، وأضاف المحمودي، أن برنامج الجاهزية للذكاء الاصطناعي يقيس درجة التحول في الجهة المشاركة، بما في ذلك عملياتها التجارية وخدماتها، والتكنولوجيا التي تستخدمها، ثقافتها الرقمية، الموقف الاستراتيجي للتحول الرقمي، إضافة إلى تعليقات العملاء. وتابع: «يجب على كل جهة حكومية فهم بياناتها؛ حيث إن فهم كيفية استخدام البيانات سيساعد كل جهة في تحسين العمليات التجارية ويضمن تقديم خدمات أكثر كفاءة».